

Ethical concepts in the seventh grade physical education curriculum in Jordan

Hana Mohammad Abualghanam

Shahed Nasser Abughanam

Abstract: The study aimed to Recognition The importance and development of ethical concepts in the seventh grade physical education curriculum in Jordan. to the results. The study showed the following results:

1-There are many ethical concepts that were addressed in the seventh grade physical education curriculum, and the researcher limited them to three concepts, the most prominent of which are (good manners, cooperation, respect), which must be available in such educational curricula. Integration with society, especially at such an age.

2-The contribution of the physical education curriculum to the development of moral concepts from the point of view teachers was average This is attributed to the need to pay more attention to these concepts, teach them, and emphasize their application and work. The study recommended focusing on ethical concepts in such contexts.

The study recommended the following:1- concentration On Value Moral Islamic in a situation Curricula Education sport. 2- Awareness the society from Through that Education Sports Instrument educational and ethical and back benefit on the students. In addition to suggestions for complementary studies on the subject.

Keywords: Ethical Concepts, Physical Education Curriculum.

المفاهيم الأخلاقية في منهاج التربية الرياضية للصف السابع في الأردن

هناء محمد ابو الغنم

شهد ناصر ابو الغنم

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية وتنمية المفاهيم الأخلاقية في منهاج التربية الرياضية للصف السابع في الأردن، وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثتان بإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للتوصل إلى النتائج. بينت الدراسة النتائج التالية:

1- هناك العديد من المفاهيم الأخلاقية التي تناولها منهاج التربية الرياضية للصف السابع والباحثتان حصرتها في ثلاثة مفاهيم وهي أبرزها (حسن الخلق، التعاون، الاحترام) والتي من الواجب توافرها في مثل هذه المناهج التربوية ويعزو ذلك إلى أن التركيز على مثل هذه المفاهيم في صقل شخصية الطالب وتفعيل اندماجه مع المجتمع خاصة في مثل هذه المرحلة العمرية.

2- أن مساهمة منهاج التربية الرياضية في تنمية المفاهيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا وتعزو الباحثتان ذلك إلى ضرورة الاهتمام أكثر بهذه المفاهيم وتعليمها والتأكيد على تطبيقها والعمل بها. واستنادا للنتائج أوصت الباحثتان بالتركيز على القيم الأخلاقية الإسلامية في وضع منهاج التربية الرياضية، وتوعية المجتمع من خلال أن التربية الرياضية وسيلة تربوية وأخلاقية وتعود بالفائدة على الطلاب، إضافة إلى مقترحات بدراسات مكملة في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: المفاهيم الأخلاقية، منهاج التربية الرياضية.

مقدمة.

تهتم الدول بالتربية الرياضية بشكل كبير، لما تقدمه من إعداد للأفراد يشمل جميع جوانب الجسمانية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية، كما أنها أصبحت من أهم مظاهر التقدم لدى الدول، وأصبح تطورها ضرورة من ضرورات الحياة وواجباً يجب العمل على تحقيقه. (جعيم، 2016، ص1192)

للمفاهيم الأخلاقية مكانة ومنزلة عالية وعظيمة، كما تظهر مكانة الأخلاق من المتخلفين بها، وهذه الأخلاق هي التي جسدها عليه الصلاة والسلام قولاً وفعلاً فقد وصفه الله تعالى بأجمل الأوصاف قائلاً في كتابه الكريم ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: 4)، وقد أجمل الخلق العظيم هنا، وهو من أهم ما امتدح الله تعالى به رسوله صلى الله عليه وسلم في كتابه (مجدي، 2016، ص30).

والأخلاق ما هي إلا مجموعة من القيم والضوابط السلوكية التي تتحكم بإحساس الفرد وأعماله واتجاهاته في الحياة، كما أنها المعايير التي تجعل من عمل الفرد عملاً صالحاً أو عملاً سيئاً، وتنشأ هذه الأخلاق من معتقدات الأفراد وتوجهاته الفكرية والمبدئية في الحياة.

أما الرياضة فهي ترويض للنفس قبل أن تكون الحصول على للألقاب والكؤوس وعرضاً للعضلات، الرياضة بلا أخلاق لا معنى لها... هناك ميداليات عارية معلقة على الصدر... تمثل كل معاني الفضيلة... بالمعنى الصحيح... الرياضة ترفض أن تكون وسيلة لتحقيق غاية غير سامية... لأنها وسيلة وغاية للترويض الانفس (الروح أمام الجسد)، وأولئك الذين يسقطون بسرعة في القاع بسبب عدم الالتزام الأخلاقي، يرسمون صفحة سوداء لمسيرتهم المرصعة بالنجومية.

إن الرياضة تلعب دوراً أساسياً على مدى التاريخ الإنساني يتصل بتعهد الأخلاق والفضائل وتبني القيم وبث المعاني النبيلة في نفوس ممارسيها، وظلت التربية الرياضية المدرسية كمنهج تربوي ظلت الحارس الأمين والمستودع الأصيل للقيم والمعاني التربوية النبيلة حيث تختار المهارات والأنشطة والسلوكيات بعناية لتحقيق قيم وحصائل وخبرات سلوكية مرغوبة. (كروم والنحوي، 2015، ص59)

مشكلة الدراسة:

ينظر إلى التربية الرياضية بكثير من الاحيان بأنها نظام للقيم التي تبني الشخصية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم ولطالما اتخذ من الرياضة نموذجاً وقدوة للخلق، وكثيراً ما امتدحت الروح الرياضية والتعاون والتفاهم، وفي الواقع الكثير من تكوين النظام الأخلاقي المعنوي للشخصية تستمد من اللعب، لذا فإن الاهتمام بالأخلاق وتنميتها في واقع الحياة ضرورة من ضرورات العصر، ولما أن التربية هي حجر الأساس في تقدم الأمم العلمي ورقمها الاجتماعي والأخلاقي والتربية الرياضية من إحدى وجوه التربية تعد وجهاً رئيسياً تعول عليها الأمم والمجتمعات.

بناءً على ما سبق تكمن مشكلة البحث في غياب التقييم وضبابية الرؤية المتعلقة بالمفاهيم الأخلاقية في منهاج التربية الرياضية للصف السابع، وضعف الوعي بألية تضمينها وقبل ذلك ضعف الوعي بفوائدها... وفي ضوء ذلك ارتأت الباحنتان إلى طرح التساؤل التالي:

هل لحصنة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لتلاميذ الصف السابع؟

أسئلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث، في السؤالين الآتيين:

1- ما مدى توافر المفاهيم الأخلاقية في منهاج التربية الرياضية للصف السابع؟

2- هل يساهم منهج التربية الرياضية في تطوير وتنمية المفاهيم الأخلاقية لدى طلاب الصف السابع؟

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على المفاهيم الأخلاقية وأهميتها تضمينها في منهج التربية الرياضية.
- 2- تقييم مدى توافر المفاهيم الأخلاقية في منهج التربية الرياضية للصف السابع.
- 3- التعرف على مدى مساهمة منهج التربية الرياضية في تنمية المفاهيم الأخلاقية لدى طلاب الصف السابع.

أهمية البحث:

- تبرز أهمية البحث من أهمية موضوعه؛ حيث يرتبط بالأخلاق التي تعد أهم مقومات بقاء المجتمع، وشرط من شروط نهضته وتطوره، وبذلك تؤمل الباحثتان أن تفيد نتائج البحث على النحو الآتي:
- قد تفيد في زيادة وعي المعلمين وعموم التربويين بأهمية التركيز على المفاهيم الأخلاقية في منهج التربية الرياضية والاستفادة منه في إيجاد حلول لمشكلة الأخلاق التي يعاني منها المجتمع.
 - كما قد يفيد الطلبة أنفسهم وأولياء أمورهم؛ من خلال اكتساب القيم الأخلاقية في الرياضة وعموم التعاملات اليومية، وكل ذلك يساهم في تنمية شخصية الطالب وصقل سلوكه وبناء شخصيته.
 - كما قد يدفع القيادات التعليمية في وزارة التربية والتعليم وخصوصاً قطاع المناهج لإعادة النظر في بنية المنهج الحالي وإدخال المزيد من المفاهيم الأخلاقية ضمن عناصر المنهج.
 - وأخيراً تأمل الباحثتان أن يمثل البحث إضافة نوعية للمكتبة الأردنية؛ يستفيد منها المربون وعموم الباحثين في الموضوع، كما قد يفتح المجال أمام أبحاث مستقبلية في الموضوع.

حدود البحث:

تقتصر نتائج البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: المفاهيم الأخلاقية في منهج التربية الرياضية.
- الحدود البشرية: الصف السابع الأساسي.
- الحدود المكانية: المملكة الأردنية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال العامين 2018-2019.

التعريفات الإجرائية

- المفاهيم الأخلاقية: مجموعة من المبادئ والقواعد العامة التي توجه السلوك البشري داخل المجتمع نحو تحقيق ما يعتقد أنه الخير وتجنب الشر. (محمد، 2013، ص76)
- منهج التربية الرياضية: يعرف على أنه كافة الخبرات التربوية والمهارات التي يكتسبها الطلبة من خلال التربية الرياضية والتي تنتقل معه من داخل المدرسة إلى المواقف الحياتية المختلفة. (الحايك وعاصي، 2015، ص86)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

تعرف المفاهيم الأخلاقية أو القيم الأخلاقية هي "المعايير والموازن الموجهة لحركة الإنسان والضابطة والحاكمة للفعل الحضاري بكل تنوعاته وامتداداته وفق رؤية الإسلام ومقاصده". (الخطيب، 2011، ص48). الأخلاق تنبع من روح الإنسان وتعبر عن شخصية وطبيعة صاحبا، لذلك فإن الأخلاق مهمة لما لها من تأثير كبير على سلوك الإنسان وأفعاله وأعماله وردود فعله وعلاقته بالمجتمع والآخرين. ، بما في ذلك الأعمال والنشاطات الرياضية، حيث أن التنافس الشريف، وإثبات الذات والقدرة على التفوق بالوسائل المشروعة وضمن ظروف المنافسة العادلة والبعيدة عن أي تدخل خارجي تلك الأمور لها أهمية أكبر من تحقيق النتائج وحصد الألقاب بالطرق الملتوية.

ويرى تشارلز بيوتشر أن التربية البدنية جزء عضوي من التربية العامة، وهي مجال تجريبي يهدف إلى تكوين مواطن لائقاً جسدياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً من خلال ألوان الأنشطة الرياض، ويضيف أن فهم التربية البدنية على أنها جسم قوي أو مهارة رياضية أو ما شابه ذلك هو اتجاه خاطئ في فهم معنى التربية البدنية والرياضية. (أحمد، 2005، ص7)

التربية البدنية جزء أساسي من النظام التربوي يمثل جانباً من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد الطالب إعداداً بدنياً ونفسياً وعقلياً في توازن تام ويجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر، حيث أنها تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع. (كروم والنحوي، 2015، ص63)

من المؤكد أن الأخلاق الرياضية هي سلوك التعلم الناتج عن البيئة المحيطة باللاعب منذ الصغر، فالمرجعية الأخلاقية هي من أهم المقومات التي يتم عليها البناء السليم للرياضة والرياضيين، فالرياضة هي جملة من المبادئ والقيم تأتي في مقدمتها التنافس الشريف والرياضة من أجل الرياضة، ومن أهم الاقتراحات التي لها الدور الكبير في تحسين المجال الرياضي هي غرس الثقافة الرياضية وتعليمها للناسئين (الداوودي، 2017، <https://www.sport.ta4a.us>).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسة الزبود وآخرون (2019) هدفت الدراسة التعرف إلى معتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، من خلال تطبيق استبانة مكونة من (57) عبارة، موزعة على ثلاثة مجالات، هي: القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم الوطنية على عينة بلغت (650) طالبا وطالبة من طلبة مساقات اللياقة البدنية للجميع في جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن معتقدات الطلبة حول الرياضة لها انعكاسات ايجابية في تنمية وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية، وبانعكاسات ممارسة الأنشطة الرياضية على القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية أن الذكور أكثر تأثراً من الإناث. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على استضافة شخصيات رياضية واجتماعية ووطنية بارزة لتعزيز معتقدات الطلبة في جامعة اليرموك بأهمية الرياضة ودورها في تنمية قيمهم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية.

- أما دراسة جعيم (2016) فهدف إلى التعرف على دور كساب القيم الإيجابية لدى برنامج التربية الرياضية في تنمية طلبة المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة، وذلك من خلال درس التربية الرياضية، والنشاط الداخلي

والنشاط الخارجي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدراسة من الطلبة الرياضيين بالمرحلة الثانوية وبلغات (777) طالبا، وتم التوصل إلى أهم القيم الإيجابية التي يكتسبها طالب المرحلة الثانوية من خلال درس التربية الرياضية وهي: يكتسب الطلبة الثقافة الرياضية، والمساعدة في المحافظة على النظام، وتنمية القدرة على ضبط النفس، وأهم القيم التي يكتسبها من خلال النشاط الداخلي تمثالا بتعريف الطلبة إلى أهمية اللعب التعاوني الجماعي المنظم، ويساعد على اكتشاف المواهب الرياضية في الألعاب المختلفة، والقدرة على التفكير السليم من خلال مواقف اللعب، وبينت كذلك النتائج أهم القيم التي يكتسبها الطلبة من خلال النشاط الخارجي، والتي تتمثل بمعرفة قوانين اللعب الرياضية، والتخلي بالأمانة، وتحمل المسؤولية.

- دراسة مجيدي (2016) هدفت إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في حصول طلاب المرحلة الابتدائية وخاصة الطور الثاني المتمثلة في المرحلة العمرية من (9 - 12 سنة) ببعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) وهذا من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية الذين يعملون في بعض المدارس الابتدائية في إطار عقود ما قبل التشغيل وهي عقود مؤقتة، وهذا ما يؤدي إلى وجود عدة معوقات أثناء أدائهم لعملهم في تدريس التربية البدنية، وبعد تطبيق أداة البحث المتمثلة في استبيان موجه لكل معلمي التربية البدنية في المدارس الابتدائية ببلدية المسيلة الذي بلغ عددهم 54 معلما متوزعين على 31 ابتدائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تطوير بعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى طلاب الطور الثاني، وكذلك وجود عدة معوقات تعيق عمل معلمي التربية البدنية وبالتالي تحد من قدراتهم وإبداعهم.

- ودراسة الأسكر (2011) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية للممارسة الرياضية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وتكونت العينة من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وعددهم 400 طالب وطالبة. وبعد المعالجة الإحصائية وباستخدام المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات الطلبة للقيم التربوية للممارسة الرياضية وهي نسبة عالية وعالية جداً.

- وأجرت العلي (2010) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الصعوبات التي تواجه تطبيق مناهج التربية الرياضية المطوّرة وفقاً للاقتصاد المعرفي، والتعرف إلى الفروق في تلك الصعوبات من وجهة نظر عينة الدراسة تبعاً للعوامل الديمغرافية (النوع الاجتماعي، التحصيل التعليمي، وسنوات الخبرة)، وتكوّنت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة تربية رياضية من مديرية تربية إربد الأولى تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ويهدف تحقيق أهداف الدراسة صممت أداة للدراسة تكونت من (40) عبارة. أظهرت نتائج الدراسة وجود صعوبات بدرجة كبيرة في تطبيق مناهج التربية الرياضية تبعاً لمجالي تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي، وصعوبات بدرجة متوسطة في مجالات الانتاجات، والمهارات الحياتية، واستراتيجيات التقويم، وقد أوصت الدراسة بعقد دورات في تكنولوجيا المعلومات وفقاً للمناهج الجديدة.

- وتناولت دراسة هنري (Hanray, 2007) التعرف على مدى تأثير الجامعة في تعليم الطالب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع الأمريكي. تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (311) توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن ممارسة الطالب عددهم للتعامل مع التحديات التي للأنشطة داخل الجامعة واواجههم، واشتركهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين، وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ومشاركتهم في حل القضايا المجتمعية داخل وخارج الجامعة ساهم في تعزيز وغرس قيم المواطنة.

- وتطرقت دراسة سترين (Strine, 2007) إلى فعالية برنامج قائم على الاشتراك في الأنشطة المدرسية غير المنهجية- خاصة الأنشطة الرياضية- في تنمية الإحساس بالانتماء لدى الطلبة، من خلال الاعتماد على المنهج

الوصفي، وتطبيق الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة على عينة بلغت 200 (طالب تتراوح أعمارهم بين 10-15) عاماً، وتضمن البرنامج أنشطة غير منهجية تعمل على زيادة التفاعل بين الطالب وأقرانه في موقف اللعب، وقد أوضحت النتائج فعالية البرنامج في تنمية الإحساس بالانتماء لدى الطالب.

- قام كروز (Cruz, 1995) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم السائدة لدى لاعبي كرة القدم الشباب في إسبانيا، وتكونت عينة الدراسة من 40 لاعباً تراوحت أعمارهم بين 12-16 سنة وباستخدام المنهج الوصفي توصلت الدراسة إلى أن أكثر القيم تكراراً كانت الفوز وإظهار المهارات والتحليل على القانون من أجل الفوز.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي ركزت على دور وأهمية الأنشطة الرياضية في تعزيز القيم، مثل: دراسة (الزيود، 2019)، دراسة (الاسكر، 2011)، دراسة (كروز، 1995). دراسة هنري (Hanray, 2007)، بينما اختلفت مع الدراسات الأخرى التي ركزت على الأنشطة اللامنهجية في الجامعة أو المدرسة ودورها في إكساب الفرد القيم السوية مثل دراسة كل من جعيم (2016) ومجدي (2016) دراسة سترين (2007) Strine,

من حيث العينة: تناولت الدراسة الحالية طلبة المدارس الصف السابع وهذا يتشابه مع الدراسات: مجدي (2016)، وجعيم (2016) دراسة سترين (2007) Strine، واختلفت مع الدراسات السابقة من حيث العينة حيث ركزت على طلبة الجامعات مثل دراسة (الزيود وآخرون 2019) (Hanray, 2007) دراسة هنري

وأخيراً: تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها جاءت لتوضح المفاهيم الأخلاقية التي تناولها منهاج التربية الرياضية للصف السابع في الأردن، وقد جاءت متشابهة نوعاً ما مع دراسة (مجدي، 2016) في طرح القيم الأخلاقية ومدى توافرها في منهاج التربية الرياضية، وقد اختلفت مع دراسة كل من (الأسكر، 2011) و(العلي، 2010).

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته موضوع الدراسة والذي يبحث عن المفاهيم الأخلاقية من خلال منهاج التربية الرياضية للصف السابع.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من منهاج التربية الرياضية للصف السابع في المدارس الأردنية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغت (30) معلم ومعلمة من معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في عمان.

أداة البحث:

تكونت أداة الدراسة من دليل المعلم لمناهج التربية الرياضية ومن استبانة وزعت على المعلمين لمعرفة مدى توافر المفاهيم الأخلاقية في منهاج التربية الرياضية من وجهة نظرهم وقد تم بناء الأداة بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة.

صدق الأداة:

تم عرض أداة التحليل على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية لتحكيم الاستبانة والتأكد من صدقها وبعد القيام باستلام ملاحظاتهم وآرائهم أجريت التعديلات المطلوبة لتوضع الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

تمّ حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل التي تكوّنت منها الأداة باستخدام "كرونباخ الفا" وقد بلغت معاملات الثبات قيما عالية، واعتبرت هذه القيم كافية لأغراض الدراسة.

فئات التحليل:

- 1- المتغير المستقل: المفاهيم الأخلاقية
- 2- المتغير التابع: منهاج التربية الرياضية

إجراءات التحليل:

قامت الباحثتان بعدد من الإجراءات للوصول إلى نتائج أهداف الدراسة وهي كالآتي:

- 1- اطّلت الباحثتان على الدراسات السابقة والأدب التربوي ذي الصلة بالموضوع.
- 2- تمّ الاطلاع على منهاج التربية الرياضية للصف السابع.
- 3- تمّ الرجوع إلى عدد من الخبراء المختصين في منهاج التربية البدنية في الأردن.

المعالجات الإحصائية للبحث:

سيتم استخدام برنامج (SPSS) للمعالجة الإحصائية واستخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة، واختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأداة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة.

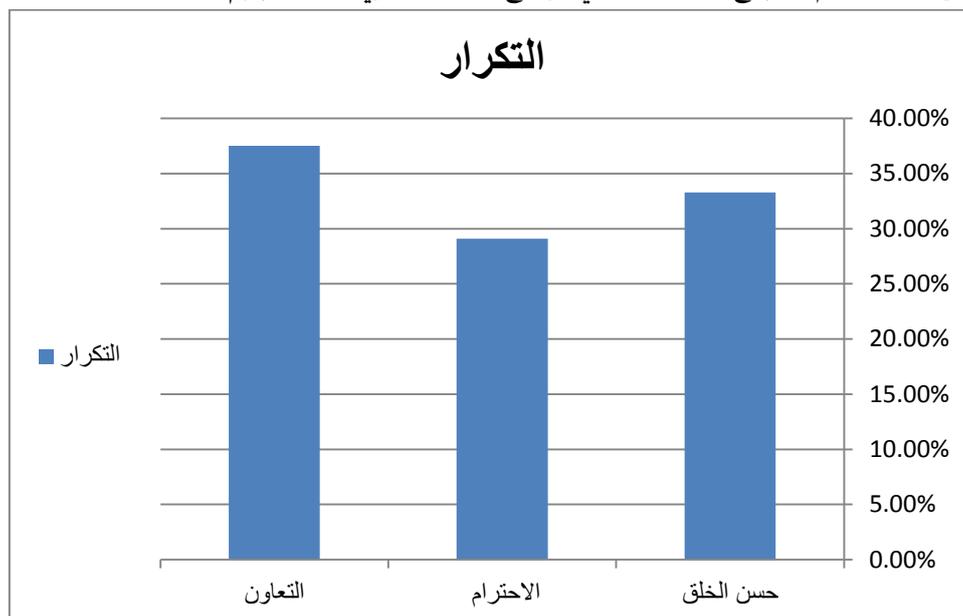
4- عرض نتائج البحث ومناقشتها.

- نتائج السؤال الأول: "ما مدى توافر المفاهيم الأخلاقية في منهاج التربية الرياضية للصف السابع؟ تم إعداد قائمة بالمفاهيم الأخلاقية التي توافرت في منهاج التربية الرياضية للصف السابع وهي مبينة في الجدول رقم (1) كالتالي:

جدول (1) المفاهيم الأخلاقية التي توافرت في منهاج التربية الرياضية للصف السابع

م	المجال	التكرار	النسبة المئوية
1	حسن الخلق	16	33.30%
2	الاحترام	14	29.10%
3	التعاون	18	37.50%
	المجموع	48	100%

يتبين من الجدول (1) أن مفهوم التعاون هو من أكثر المفاهيم التي توافرت في منهاج التربية الرياضية للصف السابع بناءً على دليل المعلم للمنهاج. والشكل التالي يوضح النسب المئوية لكل مفهوم.



الشكل رقم (1) النسب المئوية لتكرارات المفاهيم الأخلاقية في منهاج التربية الرياضية للصف السابع

• نتائج السؤال الثاني: "هل يساهم منهاج التربية الرياضية في تنمية المفاهيم الأخلاقية لدى طلاب الصف السابع؟"

وللإجابة على السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة وهي مبينة في الجدول رقم (2) كما يلي:

جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مساهمة منهاج التربية الرياضية في تنمية المفاهيم الأخلاقية لدى طلاب الصف السابع

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يشارك في إحضار الأدوات وإرجاعها من الملعب والمحافظة عليها	3.67	0.67	2
2	يحرص على مشاركة كل التلاميذ في فوز الفريق	3.62	0.63	4
3	يعمل بأسلوب جماعي لتحقيق العمل وإنجازه	3.37	0.67	7
4	يتجنب الأنانية أثناء المنافسات الجماعية	3.34	0.66	9
5	يسعى لتحقيق الاستفادة للجميع	3.30	0.70	12
6	يستجيب لأوامر المعلم في أداء المهارات	3.16	0.72	14
7	يحترم ممتلكات الزملاء الخاصة ويعمل على حمايتها	3.41	0.58	6
8	يحترم وقت الحصة ويعمل على الالتزام به	3.12	0.72	15
9	ينصت لكلام المعلم ويطلب الإذن في التكلم وطرح الأسئلة	3.32	0.70	10
10	ينسم بالروح الرياضية أثناء الخسارة	3.28	0.69	13
11	يتبع النظام عند دخول الملعب وعند الخروج منه	3.68	0.68	1
12	يحافظ على الترتيب في أداء المهارات الرياضية	3.66	0.65	3
13	يسعى في الإصلاح بين المتخاصمين من زملائه	3.36	0.67	8

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
14	يستخدم أفضاً مهذبة خلال الحصّة	3.31	0.65	11
15	يلتزم بالسلوك الحسن أثناء التشجيع	3.43	0.58	5

يلاحظ من الجدول (2) أن المرتبة الأولى جاءت للعبارة التي تنص على "يتبع النظام عند دخول الملعب وعند الخروج منه" بمتوسط حسابي 3.68 وانحراف معياري 0.68 والتي تحث على حسن الخلق عند الطلاب، كما جاء في المرتبة الثانية العبارة التي تنص على " يشارك في إحضار الأدوات وإرجاعها من الملعب والمحافظة عليها " والتي تحث على التعاون بين الطلاب والتأكيد على أهميته وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة التي تنص على " حافظ على الترتيب في أداء المهارات الرياضية" وفيه أيضاً تأكيد على التعاون.

مناقشة نتائج البحث:

- 1- هناك العديد من المفاهيم الأخلاقية التي تناولها منهاج التربية الرياضية للصف السابع وحصرتها الباحثتان في ثلاثة مفاهيم وهي أبرزها (حسن الخلق، التعاون، الاحترام) والتي من الواجب توافرها في مثل هذه المناهج التربوية وتعزو الباحثتان التركيز على مثل هذه المفاهيم في صقل شخصية الطالب وتفعيل اندماجه مع المجتمع خاصة في مثل هذه المرحلة العمرية.
- 2- مفهوم التعاون كان أكثر المفاهيم التي توافرت في منهاج التربية الرياضية للصف السابع بناءً على دليل المعلم للمنهاج ويعزو ذلك إلى أن الطلبة يشاركون في إحضار الأدوات وإرجاعها من الملعب والمحافظة عليها، ويحافظوا على الترتيب في أداء المهارات الرياضية.
- 3- بعد مفهوم التعاون تأتي بالمرتبة الثانية مفهوم حسن الخلق بتوافرها في منهاج التربية الرياضية للصف السابع ويعزى ذلك أن الطلبة يتبعوا النظام عند دخول الملعب وعند الخروج منه، ويتجنبوا الانانية أثناء المنافسة الجماعية
- 4- بالمرتبة الأخيرة يأتي مفهوم الاحترام كتوافرها في منهاج التربية الرياضية للصف السابع ويعزى ذلك إلى أن الطلبة يحترموا وقت الحصّة ويعملوا على الالتزام به وينصتوا إلى كلام وشرح المعلم ويطلبوا الأذن في طرح الأسئلة أو الإجابة على أسئلة المعلم، كما أنهم يحترموا ممتلكات زملاء الخاصة ويعملوا على حمايتها.
- 5- إنّ مساهمة منهاج التربية الرياضية في تنمية المفاهيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، وهذا يعني أن استجابة أفراد العينة على جميع عبارات الاستبانة جاءت متشابهة حيث جاءت جميعها بمستوى متوسط، وتعزو الباحثتان ذلك على ضرورة الاهتمام أكثر بهذه المفاهيم وتعليمها والتأكيد على تطبيقها والعمل بها.

التوصيات والمقترحات.

استناداً لنتائج الدراسة توصي الباحثتان وتقترجان ما يلي:

- 1- التركيز على القيم الأخلاقية الإسلامية في وضع منهاج التربية الرياضية.
- 2- توعية المجتمع من خلال أن التربية الرياضية وسيلة تربوية وأخلاقية وتعود بالفائدة على الطلاب.
- 3- زيادة الاهتمام بممارسة حصّة التربية الرياضية في مثل هذه المرحلة العمرية للطلاب وذلك لأهميتها في صقل شخصياتهم كما سبق وذكرنا.
- 4- توفير الوسائل والعتاد الرياضي وتوفير مساحات وهياكل خاصة بممارسة الأنشطة البدنية داخل المدارس.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، (2005)، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، الجزائر: دار الخلدونية للنشر.
- الأسكر، وليد (2011)، القيم التربوية للممارسة الرياضية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، دراسات العلوم التربوية، المجلد 38، ملحق (5).
- جعيم، نجيب. (2016) دور برنامج التربية الرياضية كساب القيم الإيجابية لدى طالب المدرسية في تنمية ومرحلة التعليم الثانوي بالجمهورية اليمنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد (30)، 6، 119-1216
- الخطيب، محمد (2011)، القيم الحضارية في الإسلام، القاهرة: دار البصائر، ط1.
- الداوودي، تامر (2017)، مقال بعنوان: الرياضة منهج للقيم والأخلاق الرفيعة، موقع المكتبة الرياضية الشاملة، نشر بتاريخ 3 فبراير 2017، متوفر على الموقع الإلكتروني: <https://www.sport.ta4a.us>
- الزبود، خالد؛ والرسي، نزار؛ وأبو عليم، مريم (2019) معتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية لسنة 2019، 119-142.
- العلي، ردينة اسماعيل (2010)، الصعوبات التي تواجه تطبيق مناهج التربية الرياضية المطور وفقا للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- كروم، بشير؛ والنحوي، الطاهر (2015)، دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 18.
- مجيدي، محمد؛ وبوعبد الله (2016)، دور حصة التربية الرياضية والبدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، العدد (23)، 9-24.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Hanray, M. (2007). Post 16 Citizenship in Colleges an Introduction to Effective Practice, Learning and Skills Net Work, United States.
- Strine, B. (2007). The Role of Participation in School – Sponsored Sports to Gain a Sense of Belonging, PHD, Capella University